وفاة أمير المؤمنين عليه السلام

ليلة الوفاة (٢١)

لطمية (٢)

(٤)

في ليلـــــة القـــــدر الوصـــــي المرتضـــــى مـــــات
وصـــــارت الضـــــجه في الاراضـــــي والســـــماوات

* * *

مـــــات الوصـــــي المرتضـــــى وصـــــرخت حريمـــــه
وكـــــل المـــــلا عرفـــــت ابهـــــا الفجعـــــه الاليمـــــه
واتجمعـــــت حـــــول الـــــولي ابصـــــرخه عظيمـــــه
وارتجـــــت الكوفـــــه ابهلهـــــا والمحـــــلات

* * *

وحطـــــوه فـــــوق المغتســـــل عـــــز المســـــلمين
قـــــام الحســـــن لـــــه ايغســـــله ويســـــاعده حســـــين
او ينقلـــــب وحـــــده المرتضـــــى يســـــره إلى يمـــــين
والحســـــن دمعـــــه فـــــوق خـــــده ايجـــّــر حســـــرات

* * *

او فـــــوق الســـــرير انوضـــــع جســـــمه بعـــــد غســـــله
او شـــــافوا المقـــــدم يرتفـــــع مـــــا حـــــد يشـــــيله
او مـــــادروا إمـــــن للـــــما جبريـــــل ايجـــَــا لـــــه

يتشـــــرف ابغســـــل الوصـــــي ســـــيد الســـــادات

* * *

او شـــالوا المـــؤخر يـــوم شـــافوا امقدمـــه انشـــال

والنـــاس صـــارت مـــن حزنهـــا مالهـــا حـــال

تبچي وتلطـــــم عالـــــذي جـــــدل الابطـــــال

او عافـــت علـــى فقـــده المســـره والملـــذات

* * *

والنـــاس صـــارت تـــزدحم تبغـــي تشـــيله

او بـــس مـــا يمـــروا اعلـــى جمـــادٍ ينحـــني لـــه

في وداعـــة الله بـــو الحســـن إلســـان حالـــه

حـــتى الحيطـــان انحنـــت ويّ النباتـــات

* * *

إبراهيم عبدالله الدبوس